قص
ورد ان طول ادم عليه السلام كان ستين ذراعا وان من بعده ينقص
ولم يزل الناس ينقصون كذا في فتاوى ابن حجر الهيثمي رحمه الله
تعالى والله اعلم بالصواب سئل عن حديث ان نبيا من الانبيا عليه
السلام شكا الضعف فامره الله تعالى باكل البيض هل ورد ام لا افتونا
ماجورين اجاب نعم ورد عند البعض لكنه ضعيف جدا والله
سبحانه وتعالى اعلم سئل هل يجوز قراءة التعزيمات وكتابتها
باسماء لا يعرف معناها ام لا افتونا ماجورين اجاب قد ذكر
شيخ الاسلام ابن حجر الهيثمي رحمه الله تعالى نزيل مكة المشرفة
لما سئل عن ذلك عدم جواز ذلك حيث قال ومذهبنا في ذلك ان
كل عزيمة مقروءة او مكتوبة كان فيها اسم لا يعرف معناه فهي محرمة
الكتابة والقراءة سواء في ذلك المصروع وغيره فان كانت العزيمة
والرقيا مشتملة على اسماء الله عز وجل واياته الكريمة والاقسام
به وباياته وملايكته جازت قراءتها على المصروع وغيره وكتابتها
كذلك وما عدى ذلك من التبخيرات والتدخينات ونحوها مما اعتاده
السحرة الفجرة فهو الحرام الصرف بل الكبيرة بل الكفر بتفصيله المشهور عندنا
ومطلقا عند مالك وغيره وسئل ابن ابي زيد المالكي عن احراز يكتب فيها
نحو اسم الله تعالى الذي اضاء كل ظلمة وكسر به كل قوة وجعل على النار
نا وقدت وعلى الجنة فتزينت واقام به عرشه وكرسيه وبه بعث خلقه
واشباه هذا مع قران تقدم هل يحل بهذا باس ام لا فقال لم يات هذا
في الاحاديث الصحاح وغير هذا من دعاء القران والسنة الثابتة
عن النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم وعظم احب الينا ان ندعو به
وذكر في اثناء كلامه ان ذلك لا يجوز الا بعد من التاويل انتهى قال
ومن صرح بتحريم الرقيا بالاسم الاعجمي الذي لا يعرف معناه ابن
رشد

رشد المالكي والعز بن عبد السلام والشافعي وجماعة من ايمتنا وغيرهم
وتمامه في فتاوى ابن حجر المذكور والله تعالى اعلم سئل عن اسرافيل
وجبريل عليهما السلام ايهما افضل افتونا ماجورين اجاب الذي عليه
مشايخنا الحنفية ان اسرافيل افضل من جبريل وهو الاصح مذكور في يتيمة
الدهر من كتب اصحابنا رحمهم الله تعالى وفي فتاوى ابن حجر افضلهم اي الملايكة
عليهم السلام جبريل واسرافيل وتعارضت الاحاديث في افضلهما واكثرها يدل
على افضلية اسرافيل واطلق الفخر الرازي رحمه الله تعالى بانهم رسل الله تعالى
واجاب عن قوله تعالى الله يصطفي من الملايكة رسلا بان من للتبيين لا للتبعيض وفي
كلام جماعة غيره ان منهم رسلا وغيرهم واعلاهم درجة حملة العرش فالحافون حوله
فاكابرهم كجبريل وميكاييل واسرافيل وعزراييل فملايكة الجنة والنار فالموكلون
ببني ادم فالموكلون باطراف هذا العالم ذكره الفخر الرازي ويرد تاخيره جبريل
ومعه ناس على انه صرح في تفسيره الكبير بان جبريل وميكاييل اشرف الملايكة
وان جبريل عليه السلام افضل من ميكاييل لتقديمه تعالى وجبريل وميكال ولانه
مظهر الخيرات النفسانية وهي افضل من الخيرات الجسمانية ولان جبريل عليه
السلام صاحب الوحي الى الانبيا عليهم السلام والعلم وميكاييل صاحب الارزاق
كذا في فتاوى شيخ الاسلام ابن حجر الهيتمي الشافعي رحمه الله تعالى والله سبحانه
وتعالى اعلم بالصواب سئل عن قول النبي صلى الله عليه وسلم وشرف وكرم
يشرب لبن الدر بنفقته ما المراد بالدر افتونا اثابكم الله الجنة اجاب الدر اللبن
يقال في الذم لا در دره لا كثر خيره ويقال في المدح لله دره اي عمله كما في مختار
الصحاح وهو بالدال المهملة فتكون اضافته الى اللبن من قبيل الاضافة البيانية
واما الذر بالمعجمة فجمع ذرة وهي اصغر النمل وتجي بمعنى الجد وقال في القاموس
ولم يجد ذكره في الذال المعجمة فيكون معناه اللبن المتجدد عند المرتهن
وقاله في حديث اخرجه من كوب ومطوب صحيح على شرط الشيخين وقال

Copyright © King Saud University